النومس متفقداً مقر بعثة الحج الكويتية

... ومتوسطا المسؤولين عنها

هنّأ حكومة خادم الحرمين الشريفين بنجاح موسم الحج

«الحاج» النومس يستقبل شكاوى الحجاج الأسبوع المقبل

| كتب سليمان السعيدي |

علمت «الراي» من مصادر مطلعة، أن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وزير الاسكان محمد النومس، سيستقبل بمكتبه الاسبوع المقبل، شكاوى الحجاج وملاحظاتهم ضد الحملات وبعثة الحج الكويتية إن وجدت.

وأوضحت المصادر، أن «الحاج» الوزير النومس زار مساء أول من أمس، برفقة المستشارين بالديوان الأميري، «الحاجين» محمد ابوالحسن، ويوسف الابراهيم، مقر بعثة الحج الكويتية وبعض الحملات، حيث استمع الى بعض الملاحظات والإشكاليات التي واجهت حجاج الحملات الكويتية، ووعد بدراستها والتحقق منها لتلافي حصولها مستقبلاً.

وأضافت المصادر، أن «عدداً من الحجاج أبدوا استياءهم من أن أعضاء بعثة الحج الكويتية، الذين أصبحوا جميعهم حجاجا، على الرغم من أن هذا مخالف للتعليمات، إذ ان وظيفتهم تحتم عليهم التفرغ لخدمة حجاج الحملات الكويتية».

وأثنى الوزير النومس، عقب جولة تفقدية لمقر بعثة الحج الكويتية في حي النسيم في مكة المكرمة، ومقر البعثة في مشعر منى، على جهود البعثة المتميزة في خدمة الحملات الكويتية وتسهيل مهمتها في رعاية الحجاج الكويتيين.

وشدد على ضرورة تسهيل جميع متطلبات الحجاج الكويتيين والسهر على راحتهم وضمان امنهم وسلامتهم بالتعاون مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية.

والتقى النومس خلال الجولة برئيس البعثة الدكتور عادل الفلاح، ونائبه الدكتور مطلق القراوي، ورؤساء وفود الوزارات والهيئات المشاركة في البعثة، حيث اطلع على الانشطة التي تقدمها البعثة للحملات الكويتية والاطلاع على سير العمل فيها فضلا عن تفقد الحجيج الكويتيين.

من ناحية اخرى، وجه، الوزير النومس عميق التهاني الى صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، وسمو ولي عهده الامين، وسمو رئيس مجلس الوزراء، والشعب الكويتي، بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، كما هنأ حكومة خادم الحرمين الشريفين بنجاح موسم الحج، وما تميز به من سلامة وسهولة في تدفق الحجاج الى المشاعر المقدسة.

واشار الى الجهود الكبيرة المتميزة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في رعاية ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام، والتيسير عليهم ليتمكنوا من اداء مناسكهم على افضل وجه ممكن، وتوفير اقصى درجات الراحة والحماية لهم.

«يونيدو» تباحثت مع الكويت لتعزيز القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية

كونا - أثنى مسؤول بارز في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) على نتائج المحادثات التي جرت حديثا بين المنظمة والكويت، واصفا تلك المحادثات التي شهدت حضورا مميزا بأنها كانت بناءة جدا لمستقبل التعاون بين الجانبين.

وقال مدير قسم مساندة القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات والتكنولوجيا في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) الدكتور الأمين الضاوي بمناسبة استعدادات المنظمة لعقد مؤتمرها السنوي الـ 14 نهاية نوفمبر الجاري «إنه بحث مع مسؤولي هيئة الصناعة الكويتية في الكويت نهاية الشهر الماضي كيفية اطلاق مشروع تعزيز القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية الكويتية بين الهيئة العامة للصناعة ومنظمة اليونيدو».

وذكر المسؤول الدولي أن الهدف من هذه المشاريع يرمي إلى مساعدة المنشآت الكويتية على تعزيز امكاناتها وتطوير وسائلها بما يساعد على زيادة الطاقة التصديرية للمواد الصناعية لدولة الكويت في المستقبل وتعزيز قدراتها التنافسية.

وأشار الضاوي الى انه اطلع والوفد المرافق له خلال زيارته إلى الكويت على عدد من المنشآت الصناعية الكويتية، معربا عن اعجابه الكبير بما شاهده من تطور كبير في هذه المنشآت التي تعمل وفق المواصفات الدولية.

ولفت إلى ان ما لاحظه هو ان الكويت تزخر بالكفاءات والافكار الجيدة، معربا عن اعتقاده القوي بأن هذه المنشآت مرشحة لأن تكون لها امكانات كبيرة في التصدير خلال المرحلة المقبلة.

الأكثر طلباً ماء زمزم والتمور والمسابيح وسجادة الصلاة

«الصوغة» هدية الحجاج المباركة من مكة المكرمة والمدينة المنورة

كونا - أشار الباحث في التراث الكويتي صالح المسباح الى انه «من اجمل العادات الاجتماعية عند المسلمين في شتى بقاع العالم هدية او (صوغة) الحاج كما تقال في اللهجة المحلية، حيث يحرص الحاج وبمجرد انتهائه من أداء مناسك الحج على شراء الهدايا للأهل والأقارب والجيران»، لافتاً الى ان «هذه الهدايا كانت قديما تتخذ أشكالا مختلفة وان كانت القناني المعبأة بماء زمزم الأكثر طلبا فهي من اهم رموز الحج لدى جموع المسلمين، مرورا بتمور العجوة الأكثر طلبا، ثم المسابيح، وسجادة الصلاة، والمسواك».

وقال المسباح في تصريح صحافي: «ان صوغة الحجاج قديما كانت بسيطة وغير مكلفة ولكنها كانت تثير البهجة والفرحة في نفوس الكبار قبل الصغار لكونها آتية من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكان من عادات وتقاليد أهل الكويت في الحج قديما في مثل هذه الأيام ان يرافق الحملات حاج ولكنه يجهز نفسه للعودة مسرعا قبل قدوم الحملة الى الكويت بأيام حيث انه كان يحرص على ذلك مجهدا نفسه ليزف البشرى لأهل الكويت باقتراب وصول أهاليهم من رحلة الحج ويطمئنهم على سلامتهم ويسمى البشير، وكان حينما يطوف على البيوت يبادر الأهالي بإعطائه من الثياب و(البشوت) و(الغتر) والنقود كهدية له، ويقوم الكويتيون بالخروج الى خارج السور لاستقبال حجاج بيت الله الحرام».

واضاف: «انه بعد عودة الحاج يقوم بعمل وليمة للأهل والجيران المقربين ويوزع الهدايا وتسمى (الصوابغ) التي تم شراؤها من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومن اشهرها الخواتم، المسابح، السواكات، سجادة الصلاة، المصاحف، الغتر، الطاقية (غطاء الرأس)، والنعال النجدية»، موضحاً ان «(الصوغة) هي الهدية وهي مفرد صوابغ، والصوابغ كانت متلازمة مع عودة الحجاج من مكة وحلاة الصوغة في بركتها كونها أتت من أطهر بقاع العالم. وكان الأطفال والكبار يترقبون على أحر من الجمر عودة أهاليهم وأقاربهم ومعارفهم للذهاب اليهم وتهنئتهم بالوصول ومباركتهم بالحج لأخذ الصوابغ منهم، اضافة الى انها فرصة ثمينة لتناول المشروبات الباردة والساخنة والطعام».

وأوضح المسباح ان «أكثر الصوابغ طلبا والمحببة الى نفوس المهنئين كان ماء زمزم، وللعلم لم يكن يجلب ماء زمزم إلا بشكل محدود جدا وليس مثل الآن بكثرة لتوافر وسائل النقل المريحة والسريعة، ومن ثم تمور المدينة (العجوة والعنبرة) وعرفت منذ الأزل في المدينة المنورة وتأتي فائدته من وروده في عدد من الأحاديث الشريفة وليس أفضل منه هدية ففيها كل البركة»، مبيناً ان «الصوابغ كثيرة ولكن بعضها لازم ذاكرتنا خلال فترة الطفولة والشباب، وهناك صوغة مشهورة يحرص على اقتنائها اطفال الكويت قديما وهي الكاميرا على شكل تلفزيون وتأتي بثلاثة ألوان (الاحمر والاخضر والازرق)، وهي عبارة عن العاب مجسمة على شكل تلفزيون من البلاستيك بحجم قبضة يد طفل فيها مجموعة صور للأماكن المقدسة المتنوعة. كما ان من الألعاب ايضا هناك ما يطلق عليها مئذنة المسباح (الشاهد) ولها عين صغيرة اذا قربتها لعينك جدا فإنك ترى اما صورة مكة المكرمة او المدينة المنورة، وكان الحجاج يجلبون لأطفالهم آنذاك المزامير والصفارات ذات الإضاءة اليدوية، وكذلك المسدسات البلاستيكية والتي تطلق اصواتا مثيرة مصحوبة بإضاءات من اللون الأحمر والازرق».

وتابع: «ان من الالعاب التي يأتي بها الحجاج كذلك السيارات الصغيرة، وايضا هناك الكتكوت الاصفر الدوار حول نفسه، والناي الصغير، وايضا لعبة الفرارة»، لافتاً الى انه «بالنسبة للشباب كان الحجاج يهدونهم المسباح الأسود المطعم بفضة، والمسباح الاخضر المائل للاصفر، وطاقية (قحافي) المطرزة بالزرى الاصفر والفضي، وايضا النعال النجدية. اما الفتيات فكانت هداياهن (البقمة)، والقلادة منها (الوردي والاحمر والابيض والاخضر والذهبي) للبنات، او (العقد) التي فيها صور الكعبة او المسجد النبوي، او طقم العقد المكون من العقد والتراجي والاسوار والخاتم. وبالنسبة للنساء فإن هداياهن مكاحل المدينة المنورة وانقرضت تقريبا في اواخر الستينات وان كان كحل الأثمد موجودا للآن، وايضا مبخر ابوجامة وقطع من الخام الفاخر والعادي».

وبيّن المسباح ان «الحجاج يهدون اقاربهم المصاحف والمساويك (جمع مسواك) وسجادة الصلاة وغالبا ما تكون باللون (الاحمر والاخضر والازرق)، وكذلك كانت تجلب قطع من البلور والبلاستيك بها من تراب الاراضي المقدسة ومعمولة على شكل مخروطي وفيها حبل لتعلق على الرقبة وخصوصا للمريض للتبارك، وبعض الحجاج يحرصون على إهداء الأهل العطور الطيبة وخصوصا التي تباع بجوار الحرم النبوي الشريف حتى لو كان ثمنها غاليا مثل المسك، وبعض أنواع العود، والورد الطائفي، والعنبر»، مضيفاً: «ان اهل الكويت جبلوا قديما وحديثا على زيارة الحجاج بعد عودتهم حتى يلتمسوا منهم الدعاء ويتباركوا بشرب ماء زمزم، وكانت عودة الحجاج ولا تزال دائما محل احتفال واحتفاء لمكانتها ورمزيتها. ويحرص المهنئون والزوار على الاستماع الى تفاصيل رحلة الحج وذلك من باب التشجيع على الطاعة ونقل المعاني التعبدية والايمانية للناس».

ولفت الى انه «في ايامنا الحالية لم يختلف الوضع كثيرا وستبدأ أفواج الحجاج بالعودة الى ديارهم بدءاً من ثالث ايام العيد محملين بالهدايا (الصوغة) للأهل والأصدقاء، حيث ان تقديم الهدايا أمر مهم والتهادي له معنى عميق في الثقافة الاسلامية وفي بعض الاحيان يتحمل الحاج - خاصة من تكثر دائرة معارفه واصدقائه - نفقات تفوق قدرته»، مشيراً الى ان «الحاج حاليا كما الماضي يفضل شراء الهدايا التقليدية خفيفة الحمل ليقدمها للأبناء والأحفاد والأقارب والجيران».

عائلة المطير
و
ناصر محمد الساير

ينعيان ببالغ الحزن والأسى

وفاة فقيدهم الغالي

عبدالعزيز عبدالله محمد عبدالمحسن المطير

عن عمر يناهز ٧٩ عاماً

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون